

لسان العرب

(وحش) الوَحْشُ كلُّ شَيْءٍ من جِوَابِ البَرِّ مما لا يَسْتَأْنِسُ مُؤَنَّثٌ وهو وَحْشِيٌّ والجمع وَحُوشٌ لا يُكْسَرُ على غير ذلك حمارٌ وَحْشِيٌّ وَثورٌ وَحْشِيٌّ كلاهما منسوبٌ إلى الوَحْشِ ويقال حمارٌ وَحْشٍ بالإضافة وحمارٌ وَحْشِيٌّ ابن شميل يقال للواحد من الوَحْشِ هذا وَحْشٌ ضَخْمٌ وهذه شاةٌ وَحْشٌ والجماعة هي الوَحْشُ والوَحْشُ والوَحْشِيُّ قال أبو النجم أَمْسَى يَدِيَا بَاءً والنَّعَامُ نَعَمَةٌ قَفْرًا وَأَجَالَ الوَحْشِيُّ غَنَمُهُ وهذا مثل ضائِنٍ وضائِنٍ وكل شيء يَسْتَوِجُشُ عن الناس فهو وَحْشِيٌّ وكل شيء لا يَسْتَأْنِسُ بالناسِ وَحْشِيٌّ قال بعضهم إِذَا أَقْبَلَ الليلُ اسْتَأْنِسَ كلُّ وَحْشِيٍّ واستَوِجُشُ كلُّ إِنْسِيٍّ والوَحْشَةُ الفَرَقُ من الخَلَاوةِ يقال أَخَذَتْهُ وَحْشَةٌ وأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كثيرة الوَحْشِ واستَوِجُشُ منه لم يَأْنَسْ به فكان كالوَحْشِيٍّ وقول أبي كبير الهذلي ولقد عَدَوْتُ وصاحبي وَحْشِيَّةٌ تحت الرِّداءِ بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ . (* قوله « ولقد عدوت » في شرح القاموس ولقد غدوت بالغين المعجمة) .

قيل عَنَى بوَحْشِيَّةٍ رِيحاً تدخل تحت ثيابه وقوله بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ يعني الرِّيحَ أَي من أَشْرَفَ لها أَصابته والرِّداءُ السَّيْفُ وفي حديث النجاشي فدَفَخَ في إِحْلِيلِ عُمارةَ فاستَوِجُشَ أَي سَجِرَ حتى جُنَّ فصار يَعدُو مَعَ الوَحْشِ في البرِّيةِ حتى مات وفي رواية فطارَ مع الوَحْشِ ومكانٌ وَحْشٌ خالٍ وأَرْضٌ وَحْشَةٌ بالتسكين أَي قَفْرٌ وَأَوْحَشَ المكانُ من أَهله وتَوَحَّشَ خَلاً وذهبَ عنه الناسُ ويقال للمكان الذي ذهبَ عنه الناسُ قَدَ وَأَوْحَشَ وطَلَلُ مَوْحِشٌ وأَنشد لِسَلَامِي مَوْحِشاً طَلَلُ يَلَاوِحَ كَأَنه خَلَلُ وهذا البيت أوردَه الجوهري فقال لِمَ يَيةَ مَوْحِشاً وقال ابن بري البيت لكُيَيدِرُ قال وصوابٌ إِِنْشاده لِعَزَّةَ مَوْحِشاً وَأَوْحَشَ المكانَ وَجَدَهُ وَحِشاً خالياً وتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ صارت وَحْشَةً وَأَنشد الأَصمعي لِعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ لأَسْماءَ رَسَمُ أَصْبِحَ اليومَ دارِسا وَأَوْحَشَ منها رَحْرَحانَ فراكِسا ويروى وَأَقْفَرَ إِلاَّ رَحْرَحانَ فراكِسا ورَحْرَحانُ وراكِسُ موضعان وفي الحديث لا تَحْقِرَنَّ شَيْئاً من المعروف ولو أَنَّ تُؤْنِسَ الوَحْشانَ الوَحْشانُ المَعْتَمِّمُ وقومٌ وَحاشَى وهو فَعْلانٌ من الوَحْشَةِ ضدَّ الأُنْسِ والوَحْشَةُ الخَلَاوةُ والهَمُّ وَأَوْحَشَ المكانُ إِذَا صارَ وَحِشاً وكذلك تَوَحَّشَ وقد أَوْحَشَتِ الرَّجُلَ فاستَوِجُشَ وفي حديث عبد اللّهِ أَنه كان يَمُشِي مع رسول اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم في الأَرْضِ وَحِشاً أَي وَجَدَهُ ليس معه غيره وفي حديث فاطمة بنت قيس أَنها كانت في مكانٍ وَحِشٍ

فخيفَ على ناحيتها أَيْ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فِي جَدَانِهِ وَخَشَاءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَسِيْبِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هِيَ فِي وَخَشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقِيَهُ بِوَخَشٍ إِصْمَيتَ وَإِصْمَيتَةَ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى الْأَوَّلِ أَيْ بِيَلَدٍ قَفْرٍ وَتَرْكْتَهُ بِوَخَشٍ الْمَتْنِ أَيْ بِحَيْثُ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فَسَّرَ الْمَتْنَ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَكَلَّمُهُ مِنَ الْخَلَاءِ وَبِلَادٍ حَشُونٍ قَفْرَةٍ خَالِيَةٍ وَأَنْشَدَ مَنَازِلُهَا حَشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَالْجُرِّ حَشِينٍ مِثْلَ سِنِينٍ وَأَنْشَدَ فَأَمْسَتْ بِعَدَدِ سَاكِنِهَا حَشِينًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حَشُونٌ جَمْعُ حَشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَخَشَةٌ فَتَقْصِرُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصُرُهَا مِنْ زَنَةٍ وَصِلَاتَةٍ وَعِدَّةٍ ثُمَّ جَمَعُوها عَلَى حَشِينٍ كَمَا قَالُوا عَزِينٍ وَعَضِينٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَبَاتَ وَخَشَاءٌ وَوَخَشَاءٌ أَيْ جَائِعًا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَخَلَا جَوْفُهُ وَالْجَمْعُ أَوْ حَشٍ وَالْوَخَشُ وَالْمَوْخَشُ الْجَائِعُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ لَخُلُوعِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَتَوَخَشَ جَوْفُهُ خَلَا مِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ تَوَخَشَ لِذِي وَءٍ أَيْ أَخْلَى جَوْفَكَ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَتَوَخَشَ فَلَانٌ لِلذِّوَاءِ إِذَا أَخْلَى مَعْدَتَهُ لِيَكُونَ أَسْهَلًا لَخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ عُرُوقِهِ وَالتَّوَخُّشُ لِلدَّوَاءِ الْخُلُوعُ لَهُ وَيُقَالُ لِلجَائِعِ الْخَالِيِ الْبَطْنِ قَدْ تَوَخَّشَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْخَشٌ وَوَحَشٌ وَوَحَشٌ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنَ قَوْمِ أَوْ حَشٍ وَيُقَالُ بَاتَ وَخَشَاءٌ وَوَخَشَاءٌ أَيْ جَائِعًا وَأَوْخَشَ الرَّجُلُ جَاعًا وَبِتَّنَا أَوْ حَشَاءٌ أَيْ جِيَاعًا وَقَدْ أَوْخَشْنَا مُذْ لَيْلَتَانِ أَيْ نَفِدَ زَادُنَا قَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ ذئبًا وَإِنْ بَاتَ وَخَشَاءٌ لَيْلَةً لَمْ يَضْرُقْ بِهَا ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ بِتَّنَا وَخَشِينًا مَا لَنَا طَعَامٌ يُقَالُ رَجُلٌ وَخَشٌ بِالسُّكُونِ مِنْ قَوْمِ أَوْ حَشٍ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا طَعَامَ لَهُ وَقَدْ أَوْخَشَ إِذَا جَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ لَقَدْ بِتَّنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَخَشَى كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَخَشِيٍّ وَالْوَخَشِيُّ وَالْإِنْسِيُّ شِقِّ الْكَلْبِ شَيْءٌ وَوَخَشِيٌّ كَلْبٌ شَيْءٌ شِقُّهُ الْأَيْسَرُ وَالْإِنْسِيُّ شِقُّهُ الْأَيْسَرُ وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَخَشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو قَالَ عَنَتْرَةٌ وَكَأَنَّمَا تَنْزَأَى بِجَانِبِ دَفْئِهَا الِ وَخَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيٍّ مُؤَوِّمٌ وَإِنَّمَا تَنْزَأَى بِالْجَانِبِ الْوَخَشِيُّ لِأَنَّ سَوَطَ الرَّكْبِ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى وَقَالَ الرَّاعِي فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَخَشِيٍّ هِيَ وَقَدْ رُبِعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ وَيُقَالُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَفْزَعُ إِلَّا مَا عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنُ لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تَوُتِي مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ وَإِنَّمَا تَوُتِي فِي الْإِدْتِلَابِ وَالرَّكُوبِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ فَيَنْزَعُ مِنْهُ وَالْخَائِفُ إِذَا يَفْرَرُ مِنْ مَوْضِعِ الْمَخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْوَخَشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِسْرِيٍّ الْقَدَمِ مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى وَوَخَشِيٍّ هِيَ مَا خَالَفَ إِسْرِيٍّ هِيَ وَوَخَشِيٍّ الْقَوَسُ الْأَعْجَمِيَّةُ ظَهْرُهَا وَإِنْسِيٍّ هِيَ بَطْنُهَا

المُقَدِّمُ عَلَيْكَ وَفِي الصَّحَاحِ وَإِنْ نَسِيَتْهُمَا مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ وَحَشِيٌّ الْيَدِ
وَالرَّجُلِ وَإِنْ نَسِيَتْهُمَا وَقِيلَ وَحَشِيٌّ هُيَا الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ لَمْ يَخُصَّ
بِذَلِكَ أَعْجَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَوَحَشِيٌّ كُلُّ دَابَّةٍ شَقَّاهِ الْأَيْمَنِ وَإِنْ نَسِيَتْهُ شَقَّاهِ
الْأَيْسَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَوْدَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ فِي الْوَحَشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ وَوَأَفَقَ
قَوْلُهُ قَوْلَ الْأَثَمَةِ الْمُتَقَنِّينَ وَرُوِيَ عَنِ الْمَفْضَلِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالُوا
كَلَّمَهُمُ الْوَحَشِيٌّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ لَيْسَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُحَلِّبُ مِنْهُ وَلَا
يُرْكَبُ وَالْإِنْسِيُّ الْجَانِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحَلِّبُ مِنْهُ الْحَالِبُ قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فَبَعْضُهُمْ يُحَلِّبُهُ فِي الْخَيْلِ وَالذُّوَابِ وَالْإِبِلِ وَبَعْضُهُمْ
فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ الْوَحَشِيُّ مَا وَلِيَ الْكَتِفَ وَالْإِنْسِيُّ مَا وَلِيَ الْإِبْطَ قَالَ هَذَا
هُوَ الْإِخْتِيَارُ لِيَكُونَ فَرَقًا بَيْنَ بَنِي آدَمَ وَسَائِرِ الْحَيَوَانَ وَقِيلَ الْوَحَشِيُّ مِنَ الدَّابَّةِ مَا
يُرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحَلِّبُ مِنْهُ الْحَالِبُ وَإِنَّمَا قَالُوا فَجَالَ عَلَى وَحَشِيَّةٍ
وَأَنْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحَشِيُّ لِأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فِي الرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ وَالْمُعَالَجَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَّا
مِنْهُ فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ وَالْإِنْسِيُّ الْجَانِبُ الْآخِرُ وَقِيلَ الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى أَخْذِ
الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَحَتْ مِنْهُ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِنْسِيِّ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرْكَبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِبُ الْوَحْشِيُّ كَالْوَحَشِيِّ وَأَنْشَدَ بِأَقْدَامِنَا عَنْ جَارِنَا
أَجْنَدِيَّةَ حَيَاءَ وَلِلْمُهْدَى إِلَيْهِ طَرِيقُ لِحَارَتِنَا الشَّقِيقُ الْوَحْشِيُّ وَلَا يُرَى
لِحَارَتِنَا مِنْهَا أَحَدٌ وَصَدِيقُ وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ رَمَى بِثُوبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ وَوَحَّشَ
بِثُوبِهِ وَبَسِيفِهِ وَبِرُمُوحِهِ خَفِيفَ رَمَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ وَحَّشَ
مُشَدَّدًا وَقَالَ مَرْوَةَ وَوَحَّشَ بِثُوبِهِ وَبَدْرَعِهِ وَوَحَّشَ مَخْفَفًا وَمَثَقَّالَ خَافَ أَنْ يُدْرَكَ
فَرَمَى بِهِ لِيُخَفِّفَ عَنْ دَابَّتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ أَنْ أَبَا النُّجْمِ وَوَحَّشَ
بِثِيَابِهِ وَارْتَدَّ يُنْشِدُ أَيَّ رَمَى بِثِيَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قِتَالٌ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ نَادَى أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تُقَاتِهِ « الْآيَاتُ » فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَاعْتَدَتْكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيَّ رَمَوْهَا قَالَتْ
أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَذَرُّوا السَّلَاحَ
وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرَقِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَحَّشُوا
بِرِمَاحِهِمْ وَاسْتَلَوْا السِّيُوفَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ
مِنْ حَدِيدٍ .

(* قوله « من حديد » الذي في النهاية من ذهب) فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ طَهْرَانِيٍّ

أَصْحَابِهِ فَوَحَّشَ النَّاسُ بِخَوَاتِيمِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً وَوَحَّشَ بِهَا
وَالْوَحْشِيُّ مِنَ التَّيِّبِينَ مَا نَبَتَ فِي الْجِبَالِ وَشَوَّاحِطِ الْأَوْدِيَةِ وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَسْوَدٌ

وأَحْمَرُ وَأَبْيَضٌ وَهُوَ أَصْغَرُ التَّيْنِ وَإِذَا أَكَلَ جَنْدِيًّا أَدْرَقَ الفم وَيُزَبَّبُ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ
أَبِي حَنِيفَةَ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمُ رَجُلٍ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْوَقَّافُ أَوَّالُ الْمَرَّارِ
الْفَقْعَسِيُّ إِذَا تَرَكَّتْ وَوَدَّ شَيْءٌ النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُونَ طَابَ بَيْبُ
وَالْوَدَّ شَيْءٌ الْخَلَاةُ وَالْهَمُّ وَقَدْ أَوَّادَ شَيْءٌ الرَّجُلَ فَاسْتَوَّادَ شَيْءٌ